

حقا ولم يترك باطلا حتى اذا نكح فطبا تدور به
رجا ظلمهم وجسرا يعبرون عليك الى بلادهم وسلموا الى
صلاتهم يدخلون بك الشك على العلماء اكثر مما اخذوا
منك في جنب ما اعطوك وما اقل ما اكلوا لك في جنب
ما افسدوا عليك من دينك فما يوم منك ان تكون من
الذين قال الله عز وجل فيهم فخلق من بعدهم خلفا ضاعوا
الصلاة الاية فداود بنك فقد داخله السم السديد ويحيى

ثادك فقد حضر سفر طويل وما تخفي على الله من شيء الارض
ولا في السماء وهو السميع العليم **ولبعضهم**
جمعت امرين ضاع الخرم بينهما تيه الملوک واخلقوا اليك
ازددت شكرا بلاضلة لقد سلكت طريقا غير مسلوکه

غيره

لقد رضيت همتي بالحمول وصدت عن الرتب العالية
وما جهلت طيب طعم العلي ولكنها توشر العا فيه

غيره

واهج ابواب الملوک لا نبي اربى الحص جليان الكل مذلة
اذا ما مددت الكف التمس الغني الغير من قال اسئلوني فسلت
وما نعمة الا والله نعمة اذا قابلتها اذبرت واضمحلت
الحديث التاسع والعشرون بعد المائتين

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الاسلام غريب
وسيعود كما بدأ فطون للغربي قيل يا رسول الله ومن هم
قال الذين يصلحون اذا فسد الناس

الحكاية التاسعة والعشرون بعد المائتين

حكى عن الحسن البصري رحمه الله انه قال المؤمن في الدنيا كما
لغريب لا يخرج من دلهها ولا ينافس في عزها للناس حالات
وله حال وان اغرب الغيا في وقتها هذا من اخذ بالسنة
عليها وحذر البدع فصر عنها واتبع اثار من سلوا من الامة
وعرف زمانه وشدة فسادة فاشتغل باصلاح شأنه وحفظ
جوارحه وترك الخوض فيما لا يعنيه وعمل في اصلاح امره وكان
وكان طلبه من الدنيا ما فيه كفايته وترك الفضول الذي
يطغيه ودار اهل زمانه ولم يداهنهم فهذا غريب وقل ما يا
نفس صبر على حشونة الطريق واحتمال الادي والذل عقبه
ذلك اللود بذكر العافية ارضها طيبه ورياضها حضة وانجارها
مثمرة وانهارها عذبه وفيها ما تشتهي النفس ولذا لا عين
واهلها فيها خال دون **ولبعضهم**

دمع غريب جرى لغرفته افراده البين عن احبته
وحق المذنب الكبيس بان تندب نحو الطول وحلته
انسان عيني لو تساحتها مات غريبا عما جرت به

تلاوة

Copyrighted by King Saud University